

## مقدمة لوقا 9: 57-62 في 3/12/23

يقول يسوع: لا تنظر إلى الوراء ، انظر إلى ما ينتظرنا. من يمد يده إلى المحراث وينظر إلى الوراء ليس مستعدًا لملكوت الله. هذا ما قاله يسوع لمن يريدون أن يتبعوه لكن لا يضعوا التلمذة أولاً. بالنسبة لهؤلاء الأشخاص ، تأتي الأسرة أولاً ثم الخلافة. إنهم ليسوا مستعدين بعد للتلمذة غير المشروطة. إن أعينهم لا تتجه حقًا إلى ملكوت الله. نسمع القراءة من لوقا 9.

57. وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَتَبَعُكَ أَيُّنَمَا تَمْضِي».

58. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثُعَالِبِ أُوجِرَةٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أُوكَارٌ، وَأَمَّا آبْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيُّنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ».

59. وَقَالَ لِآخَرَ: «آتَّبِعْنِي». فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَتَذُنُّ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوْلًا وَأَدْفِنَ أَبِي».

60. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَاذْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ».

61. وَقَالَ آخَرُ أَيضًا: «اتَّبِعْكَ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنِ آذُنُ لِي أَوَّلًا أَنْ أُودِعَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي».

62. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَابِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلِحُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ».

# الخطبة 12.3.23 الواعظ إليزابيث واندرسليب

حول القبض على يسوع لوقا 22 ، 47-53

1- 47 وفيما هو يتكلم اذا جمع جاء. وكان واحد من الاثني عشر ، اسمه يهوذا ، قد تقدم إليهم واقترب من يسوع ليقبله. 48 قال له يسوع يا يهوذا بقبلة تسلم ابن الانسان. 49 فلما رأى من حوله ما كان قالوا يا رب هل نضرب بالسيف. 50 فضرب واحد منهم عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه اليمنى. (لوقا 22: 47-50)

2- 51 فقال يسوع كفوا. لا مزيد! ولمس أذنه فشفأوه 52  
فقال يسوع لرؤساء الكهنة وقواد الهيكل والشيوخ الذين جاءوا  
إليه: كانه على لص خرجت بالسيوف والعصي. 53 كنت  
معكم في الهيكل كل يوم ولم تمدوا يدي.  
ولكن هذه ساعتك وقوة الظلمة. "(لوقا 22: 51-53)

3- لقد أظهر لنا التاريخ أن نص العظة هذا يجب أن يُنظر إليه بحساسية كبيرة. في تاريخ الكنيسة ، غالبًا ما أُسيء استخدامها لتغذية (تقوية) صورة العدو لليهود الخونة المعادين لله. لم يكن الاشتراكيون الوطنيون وخدمهم من أساء استخدام هذا النص في بلدنا. حتى قبل ذلك ، على الأقل منذ العصور الوسطى ، وحتى يومنا هذا ، شكل نص عظتنا صورة العديد من الناس عن "اليهودي" ، العدو ، الخائن ، الشخص المسؤول عن موت يسوع على الصليب. يهوذا - اليهودي.

4- لقد أصبح يهوذا هراء. أصبح "يهوذا" مرادفًا للخيانة خارج الإيمان المسيحي. على سبيل المثال ، في عام 2011 تمت الإشارة إلى مانويل نوير على أنه يهوذا من قبل أنصار شالكه عندما انضم إلى بايرن ميونيخ. ربما تكون قد استخدمت أيضًا هذه الكلمة "يهوذا" في لغة الحياة اليومية. ربما يكون هذا أحد أسباب عدم إدخال مكاتب التسجيل الألمانية هذا الاسم كاسم أول للطفل في شهادة الميلاد.

5- ساهم التقارب اللغوي لاسم "يهوذا" بالتأكيد في حقيقة أنه كان مساويًا لليهود. يهوذا الذي خان يسوع وبالتالي وضعه على الصليب ووضعته اليهود كأعداء ليسوع الذي سلمه إلى الرومان ليُصلب. هذا فتح الباب أمام معاداة السامية. يبدو أن جميع الأناجيل تتفق: يهوذا خائن.



6- لكن يهوذا الاسخريوطي ، اسمه الكامل ، كان من  
الاثني عشر. مثلهم جميعًا ، كان يهوديًا وأتباعًا ليسوع.  
كان أحد تلاميذ يسوع الاثني عشر. مثل الآخرين ، قبله  
يسوع شخصيًا في دائرة التلاميذ الاثني عشر. ما الذي  
يحدث بالفعل هناك؟

7- قبل ذلك بساعات قليلة ، احتفل يسوع بعشاء الفصح مع الاثني عشر وشاركهم الخبز والخمر. وتنبأ لهم بهذه الساعة. قال لهم إن أحدهم سيسلمه. حلّ الليل ودخل يسوع بستان جثسياني مع تلاميذه للصلاة. يختبر يسوع أحلك ساعة في حياته. سيطر عليه الخوف مما سيأتي. يصلي إلى الأب فيعفو عنه. يصلي: أيها الأب ، إن شئت ، خذ هذه الكأس مني. ليس لي ، ولكن مشيئتك!

8- يعرف يسوع أن ما يحدث الآن يجب أن يحدث. كان قد قال لشعبه: "21. ولكن هوذا يد خاني معي على المائدة. 22 لان ابن الانسان ماض كما يقضي. ولكن ويل للرجل الذي يسلمه! "(لوقا 22: 21 + 22) ثم هناك "مواجهة": عندما يكون يسوع مع التلاميذ في بستان جثسياني ويتحدث إليهم ، هناك حشد من رؤساء الكهنة وضباط المعابد

9- يقترب يهوذا من يسوع ويريد أن يسلم عليه بقبلة أخوية.  
لكن قبل أن يحدث هذا ، قال له يسوع: يهوذا ، هل تخون ابن  
الإنسان بقبلة؟ (لوقا 22:48) التلاميذ بجانب أنفسهم ، يريدون  
تفادي إلقاء القبض عليهم. واحد منهم يجر سيفاً ويقطع أذن  
خادم رئيس كهنة. لكن يسوع تدخل وشفى هذا الجرح على  
الفور.

10- فقال يسوع لرؤساء الكهنة ورؤساء خدم الهيكل  
والشيوخ: 52. كأنكم ضد لص خرجتم بالسيوف والعصي؟  
53 كنت معكم في الهيكل كل يوم ولم تمدوا يدي. ولكن  
(cd.53 هذه هي ساعتك وقوة الظلمة. "لوقا 22: 52  
هكذا يأخذ مصير يسوع مجراه.

11- أعزائي المجتمع ، بدون يهوذا ، بدون هذا المشهد ، لن يكون هناك  
جمعة جيدة ، ولا قيامة ، ولا تاريخ للخلاص لنا. في الواقع ، ربما لن  
تكون هناك حتى المسيحية. يلقي هذا البيان ضوءًا جديدًا على ما  
يحدث. لقد أثار هذا الاعتبار بالفعل بعض اللاهوتيين والكتاب  
والصحفيين. في وقت مبكر من عام 1975 ، كتب الكاتب الشهير  
والتر جينس في كتابه "دير فال يهوذا": "بدون يهوذا لا يوجد صليب ،  
بدون الصليب لا يوجد تحقيق لخطة الخلاص".

12- بعد بضعة عقود ، كتب الكاتب الإسرائيلي عاموس أوز في روايته "يهودا" عن حب كبير أدى إلى خيانة يهوذا. يتفق باحثون آخرون أيضًا: لم يتصرف يهوذا من تلقاء نفسه. إنه أداة الله لتنفيذ خطة الخلاص. كيف يحدث هذا لا يسعنا إلا التكهن. هل كلف يسوع نفسه يهوذا بالمهمة؟ أم هل كان يهوذا أحد التلاميذ الذين عبدوا يسوع بحماس أكثر من أي شخص آخر وأرادوا أن يظهر يسوع أخيرًا كمسيح يراه الجميع؟

13- قد يكون دور يهوذا كخائن قد نشأ عن خطأ في الترجمة. كانت اللغة الأم ليسوع هي الآرامية ، لكن العهد الجديد مكتوب باللغة اليونانية ، "الإنجليزية" في ذلك الوقت. إلى "خيانة" "paradidonai" يمكن ترجمة الكلمة اليونانية " وكذلك "تسليم" أو "تسليم". المصطلح يرد 59 مرة في الأناجيل الأربعة.



14- تُرجم 32 مرة على أنها "خيانة" - أي في كل مرة يكون فيها النص عن يهوذا. ومع ذلك ، في جميع الحالات الأخرى ، تكون الترجمة دائماً "تسليم" أو "تسليم". مع الترجمة الصحيحة للمصدر الآرامي الأصلي ، يصبح واضحًا: لم "يخون" يهوذا يسوع ، بل فعل ما طلب منه يسوع فعله ، أي "تسليمه". كل شيء آخر ربما يكون سوء تفسير.

15- كيف حالنا مع يهوذا هذا ؟ هل يمكننا تخيله بخلاف الخائن ، عدو يسوع ، الشر الجوهري ؟ هل نحن متأثرون جدًا بالمرادف القديم يهوذا ، الخائن ، يهوذا اليهودي ، أي نفس أولئك المسؤولين عن موت يسوع على الصليب ، قاتل يسوع ، حتى أننا اعتمدنا هذه الصورة ولم يعد بإمكاننا إخراجها من رؤوسنا ؟

16- لقد وجدت دائماً أنه من المروع أن يهوذا اجتمع مع اليهود. كانت هذه هي الحجة الرئيسية لمعاداة السامية على مر القرون. ولطالما شعرت بالشفقة على شخصية يهوذا. لفترة طويلة لم يكن هناك حل بالنسبة لي لهذه التناقضات في صورتي عن يهوذا. عندما كنت أقوم بإعداد هذه العظة وأتطلع إلى هذا المشهد من نص خطبتنا من وجهات نظر أخرى ، فكرت: لقد شعرت دائماً بهذه الطريقة.

17- الحل ليس الذنب ، خيانة يهوذا. يكمن الحل في دوره في الكل ، في خطة الله للخلاص لنا نحن البشر. ربما سيساعدك أيضًا على إعادة اكتشاف يهوذا في ضوء جديد ومختلف. ربما يمكن أن ينبثق شيء جديد ، شيء غفور ، من هذه القصة بناءً على المعرفة: "بدون يهوذا لا يوجد صليب ، بدون الصليب لا توجد خطة لخلاص الله معنا".

18- لذلك يمكننا أن نرى يهوذا على أنه الشخص الذي نفذ خطة  
الله بدافع الطاعة المطلقة. لذلك نرى يهوذا كرجل تصرف من  
منطلق إخلاصه الشديد ليسوع. ثم كان يهوذا هو الذي طبق ما  
يلي ليسوع بدون شروط - لخلاصنا جميعًا. لأنه "بدون يهوذا لا  
يوجد صليب ، بدون الصليب لا يتم إتمام خطة الخلاص" بالنسبة  
لنا جميعًا. آمين.

## شريحة العظة 19 يوم 3/12/23

19. وهكذا فإن يهوذا هو لبنة في خطة الله للخلاص. يمكننا أن نتذكر هذا في هذا الوقت: لقد تم تسليم يسوع من قبل يهوذا ليأخذ ذنبنا ويحكم مكاننا. لقد مات من أجلنا ليحررنا من الخطيئة والعقاب ويمنحنا حياة جديدة غير قابلة للتدمير. صلب يسوع ليس صدفة يتحمل يهوذا واليهود المسؤولية عنها. إن موت يسوع هو خلاص الله لنا لكي يكون السلام في قلوبنا ، آمين.